

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث إنَّ اللّاهَ يحبُّ المُبدِئَ المُعيدَ وهو الذي إذا عمِلَ شيئاً من الخير عادَ ففعله .

وقال جابر وإِنَّمَا هي عَوْدَةٌ عَلاَقَتُهَا بِاللَّحِّ يُقالُ لِلشَّاةِ عَوْدَةٌ إِذَا أَسَدَّتْ .

في الحديث الزَمُوا اتَّقَى اللّاهَ واستعيدوها أي اعتادوها .

قوله عودوا المريض أي زوروه قال الفراءُ يقال هؤلاء عود فلان وعوَّاهه مثل زوره وزوَّاره يقال للرَّجالِ عوَّادٌ وللنساءِ عوَّادٌ .

قوله لقد عُدَّتْ بِمَعَادٍ أي بما يُعادُ بِهِ والمَعْنَى لَجَأَتْ إلى ملجأٍ ومعهم العوَّادُ المطافيلُ العوذ جمع عائدٍ وهي الناقة إِذا وَضَعَتْ وبعدها تَضَعُ أَي يَسَامًا حتى يَفْوَى ولدها والمَطافيلُ جمع مُطْفِلٍ وهي الذَّاقَةُ معها فَصِيلها وقال ابن قُتَيْبَةَ مَعَهُمُ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ .

قال أبو طالبٍ لأبي لَهَبٍ لَمَّا اعْتَرَضَ على رسولِ اللّاهِ يا أَعْوَرَ ما أَزُتَ وهَذَا قال ابن الأعرابي لم يَكُنْ أبو لهبٍ أَعْوَرَ ولكن العَرَبُ تقولُ للذي لَيْسَ له أَخٌ من أبِيهِ وأُمِّهِ أَعْوَرَ وقال غيره معنى يا أَعْوَرَ رَدِيءٌ والعربُ تقول للردية من كُُلِّ شَيْءٍ أَعْوَرَ ومنه قيلَ للكلمةِ القبيحةِ عَوْرَاءُ .

في الحديث لَيْدٌ عُنٌّ المدينة للعَوَافِي يعني السَّبَاعَ والطَّيْرَ .